@ 198 @ | | ثم أعلم أنّ العزيز اختُلف في تفسيره فقال ابن مَنْدَه - وقرره ابن الصلاح | والنووي - : أنه ما يرويه اثنان ، أو ثلاثة ، فعلى هذا يكون بينه وبين المشهور | عموم وخصوص من وجه ، وخَص بعضهم المشهور بالثلاثة ، والعزيز بالاثنين ، | واختاره المصنف ، ولذا قال فيما سبق : أو بهما فقط . | | (وسُمّ ِي) أي الحديث المذكور (بذلك) أي بالعزيز (إما لقلّة وجوده) فإنه | يقال : عَزّ الشيء يعِزّ ُ بكسر العين في المضارع عِزّا ً وعزازة إذا قلّ / 20 - أ / بحيث | لا يكاد يوجد . (وإما لكونه عَزّ) من قولهم : عَزّ يَعزّ ُ بفتح العين في المضارع عِزا ً | وعَزازة أيضا ً ، إذا اشتد وقوي ، ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! أي | قويناهما به . | | (أي قوي) أي الحديث ، (لمجيئه) بلام العلة ، وفي نسخة : بمجيئه أي | [25 - ب] بسبب ورود ذلك الحديث بعينه (من طريق) أي إسناد (آخر) وفي | نسخة : أخرى ، بناء على أنّ الطريق كالسبيل يذكّ َر ويؤنث ُ على ما في كتب اللغة | | (وليس) أي وكون الحديث عزيزا ً ليس (شرطا ً للصحيح) إذ ِ الصحيح / ما | وُجِد له إسناد صحيح ، ولو واحدا ً على الصحيح . (خلافا ً لمَن زعمه وهو) أي مَن | زعمه (أبو علي الجُبّ َائي) بضم الجيم ، وتشديد الموحدة ، وهمزة قبل ياء النسبة (من | المعتزلة) أي من جملتهم ، بل من أئمتهم . | | (وإليه) أي إلى هذا القول ، (يوْمئ) - بسكون الواو ، وهمزة في آخره |